

## وقائع المؤتمر الدولي الأول

لمؤسسة الإمام زين العابدين عليه السلام للبحوث والدراسات

بالتعاون مع جامعة واسط

(الأبعاد التربوية والاجتماعية في تراث الامام زين العابدين عليه السلام)

المجلد السابع

المحور الرابع – الاخلاق والقيم

القيم الأخلاقية عند الإمام زين العابدين (عليه السلام) في مخطوطة

نور العين اليمين في بعض مناقب الإمام سيّدنا

عليّ السّجّاد زين العابدين (عليه السلام)

أ.د. ثامر نعمان مصطفى / م.م. مروة موسى علي

جامعة واسط / كلية للعلوم الانسانية / جامعة واسط / كلية التربية الأساسية

## المُلخَص

قال الله عز وجل مادحاً سيرة الرسول الأخلاقية: {وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ}، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ" ولا عجب إِنَّ الإمام زَيْنَ الْعَابِدِينَ (عليه السلام) وهو وارث الأنبياء والمرسلين، ووارث أبيه وجدّه أمير المؤمنين (عليهم السلام) الذين اختصوا بحُسن الخُلُق، وقد ضرب الإمام السجاد (عليه السلام) أسمى الأمثلة للقيَم الأخلاقية، ومن أجل ذلك كلّه اخترنا عنوان بحثنا ليكون القِيَم الأخلاقية عند الإمام زَيْنَ الْعَابِدِينَ (عليه السلام) في مخطوطة نُور العَيْن اليمِين في بَعْضِ مَنَاقِبِ الإمام سَيِّدِنَا عَلِيِّ السَّجَّادِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ (عليه السلام).

جاء البحث بمقدمة وثلاثة مباحث، ذكرنا في المبحث الأول: السيرة الشخصية للإمام زين العابدين (عليه السلام)، وتناولنا في المبحث الثاني: سيرة مؤلف المخطوطة ووصف المخطوطة. وتطرقنا في المبحث الثالث عن: القيم الأخلاقية عند الإمام زَيْنَ الْعَابِدِينَ (عليه السلام) في المخطوطة أعلاه. وجاءت الخاتمة لتسجّل أهم النتائج التي توصلنا إليها.

الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية. الإمام زَيْنَ الْعَابِدِينَ (عليه السلام) مخطوطة. نُور العَيْن اليمِين.

## ABSTRACT

God Almighty said, praising the moral character of the Messenger: {And indeed, you are of great character}, and the Messenger of God (may God's prayers and peace be upon him and his family) said: "I was sent only to perfect good morals." It is no wonder that Imam Zayn al-Abidin is the heir of the prophets and messengers, and the heir of his father. He was found by the Commander of the Faithful who were distinguished by good morals. Imam al-Sajjad gave the highest examples of moral values. For all of this, we chose the title of our research to be the moral values of Imam Zain al-Abidin in the manuscript of Nour al-Ayn al-Yamin in some of the virtues of the Imam. Our master Ali Al-Sajjad Zain Al-Abidin (peace be upon him).

The research came with an introduction and three sections. In the first section we mentioned: the personal biography of Imam Zain al-Abidin, and in the second section we discussed: the biography of the author of the manuscript and a description of the manuscript. In the third section, we discussed: the moral values of Imam Zayn al-Abidin in the above manuscript. The conclusion came to record the most important results that we reached. **Keywords: moral values. Imam Zayn al-Abidin (peace be upon him). Manuscript of Nour al-Ayn al-Yamin.**

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين، رسول الله محمد الصادق الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه المنتجبين.

لقد عالج أئمة أهل البيت (عليهم السلام) بصورة موضوعية وشاملة القضايا الأخلاقية، وبحوثهم في هذا المجال من أنفس البحوث وأدقها في هذا الفن، وكان لزاماً علينا أن نوثق سيرة وآثار تلك الشخصيات، ومنهم الشخصية العظيمة موضوع الدراسة الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) لما قدمه من مفاهيم تربوية وأخلاقية للأمة بصورة عامة وللأمة الإسلامية بصورة خاصة ومنها: التواضع، والتسامح، والصبر، والقدرة على المطاولة، والثقة بالنفس، والاعتماد على الذات المؤمنة، وغيرها من القيم الأخلاقية.

إن الإمام السجاد (عليه السلام) ليس لطائفة خاصة من الناس، ولا لفرقة معينة من الفرق الإسلامية دون غيرها، وإنما هو للناس جميعاً على اختلاف عصورهم، وأفكارهم، وميولهم واتجاهاتهم، وأنه (عليه السلام) يُمثّل القيم والكرامة الإنسانية، ويُمثّل كل ما يعتزّ به هذا الإنسان من الكمال والآداب وسمو الأخلاق.

والإمام زين العابدين (عليه السلام) رأى أنّ العقل والاخلاق هما صنوان يكمل أحدهما الآخر اذ يقول ناصحاً شيعته: "آداب العلماء زيادة في العقل... وكفّ الأذى من كمال العقل"<sup>(١)</sup>

ومن أجل هذا كُلُّه قمنا بالتصدّي الى القيم الأخلاقية عن شخصية عظيمة كان لها أثر كبير على الإسلام والمسلمين ألا وهي شخصية الإمام زين العابدين (عليه السلام) في مخطوطة نُور العين اليمين في بعض مناقب الإمام سيّدنا عليّ السّجّاد زين العابدين (عليه السلام) لما تركه من علوم ومعارف تُستفاد منه الأجيال من البشرية جمعاء، حيث أصبحت تلك الآثار تُدرّس في المدارس والجامعات.

---

(١) الحراني، تحف العقول، ص ٢٨٣.

## المبحث الأول: السيرة الشخصية للإمام زين العابدين (عليه السلام).

### أولاً: النسب الشريف، وولادته، وكنيته، وألقابه (عليه السلام).

هو الإمام المعصوم الرابع علي بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، والمعروف بين المحدثين بابن الخيرتين فأبوه: الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وأمّه من بنات ملوك الفرس. وكان يعتز بهذا اللقب، ويقول: "أنا ابنُ الخيرتين"، إشارة لقول جدّه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "لله تعالى من عباده خيرتان، فخيرته من العرب بنو هاشم. ومن العجم فارس" <sup>(١)</sup>. واتّفقت الروايات على أن أمّه من أشرف الفرس، وهي: شاه زنان <sup>(٢)</sup> بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى. قال فيه أبو الأسود الدؤلي:

لأكرم من نيطت عليه التمام <sup>(٣)</sup>

وإن غلاماً بين كسرى وهاشم

والمشهور في الروايات عند الإمامية أن ولادة الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) يوم الخميس <sup>(٤)</sup> الخامس من شهر شعبان سنة ٣٨هـ/٦٥٨م <sup>(٥)</sup>. أمّا مكان ولادته فكانت في الأعم الأغلب في الكوفة قبل وفاة جدّه أمير المؤمنين (عليه السلام) بسنتين <sup>(٦)</sup>، ومن المقطوع به أن الإمام الحسين (عليه السلام) وأفراد عائلته كانوا مع الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في الكوفة، ولم يقم أي أحد منهم في يثرب طيلة خلافته <sup>(٧)</sup>.

(١) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ٢، ص ٤٢٩.

(٢) شاه زنان: سليفة الملك كسرى الذي قال فيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) باعتزاز: "ولدت في زمن الملك العادل كسرى"، ومن صفاتها النفسية: العفة، والطهارة، والكمال، وسمو الأدب، وحدة الذكاء، وقد بادر أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى تزويجها من الإمام الحسين (عليه السلام). وشاه زنان ليس أسماً، وإنما لقباً لها، ومعناه بالعربية (سيدة النساء)، أما أسمها فقد اختلف فيه المؤرخون ومنها (سلامة، وغزالة، وسلمة، وسادرة). ينظر: ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٤٦٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج ١٣، ص ٢٣٧.

(٣) الكليني، الكافي، ج ١، ص ٤٦٧؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٣، ص ٣٠٥.

(٤) الشبلنجي، نور الأبصار، ص ١٣٦.

(٥) ابن الصباغ، الفصول المهمة، ص ٢١٢؛ الأربلي، كشف الغمة في معرفة الأئمة، ج ٢، ص ٤٠٤.

(٦) الشبلنجي، نور الأبصار، ص ١٣٦.

(٧) القرشي، موسوعة سيرة أهل البيت، ج ١٥، ص ٣٢.

أما كنيته: أبو محمد<sup>(١)</sup>، ويكنى كذلك بأبي الحسن، وأيضاً أبو الحسين، وأبو عبد الله<sup>(٢)</sup>.

أما ألقابه الشريفة: زين العابدين، وقد عُرف بهذا اللقب واشتهر به، حتى صار اسماً له، ولم يُلقَّب به أحداً سواه، ومن ألقابه أيضاً: سيد العابدين، وذلك لما ظهر منه من الانقياد والطاعة لله، فلم يُؤثر عن أي أحد من العبادة مثلاً أثر عنه عدا جدّه أمير المؤمنين (عليه السلام)، ولُقِّبَ بـ (ذي الثنات)<sup>(٣)</sup> لأنّ موضع السجود منه كانت كثفنة البعير من كثرة السجود عليه<sup>(٤)</sup>. ومن ألقابه الشريفة التي اشتهر بها أيضاً: السَّجَّاد، وذلك لكثرة سجوده لله، وحَدَّث الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) عن كثرة سجوده بقوله: "إن علي بن الحسين ما ذَكَرَ الله عز وجل نعمةً عليه إلّا سجد، وكان أثر السجود في جميع مواضع سجوده فسَمِّي السَّجَّاد لذلك"<sup>(٥)</sup>، ولُقِّبَ بـ (الزكي)<sup>(٦)</sup>، لأن الله زكاه وطهره من كل دنس، كما زكى آباه الذين أذهب عنهم الرجس<sup>(٧)</sup>. ومن ألقابه الشريفة التي عُرفَ بها: الأمين<sup>(٨)</sup>. فقد كان المثل الأعلى لهذه الصفات الكريمة، وقد قال (عليه السلام): "لو أنّ قاتل أبي أودع عندي السيف الذي قتل به أبي لأدبته إليه"<sup>(٩)</sup>، كما لُقِّبَ بـ (ابن خيرتين)، ومن ألقابه المشهورة أيضاً: البكاء<sup>(١٠)</sup>، وقد روى الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) في ذلك أنّه قال: "بكى علي بن الحسين على أبيه عشرين سنة ما وضع خلالها بين يديه طعام إلّا بكى". وقال له بعض مواليه: جعلت فداك يا بن رسول الله، إنّي أخاف أن تكون من الهالكين، فقال: "إنّما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون، إنّي لم أذكر مصرع أبي وإخوتي وبني عمومي إلّا خنقتني العبرة"<sup>(١١)</sup>.

(١) ابن الجوزي، صفة الصفوة، ج ٢، ص ٥٢.

(٢) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج ١٣، ص ٢٣٧.

(٣) الثنات: ومفردها: الثنّة: الركبة. والثنّة الجزء من جسم الدابة تبرك عليه فيغلظ ويجمد، وقيل لعلي بن الحسين (عليه السلام): ذو الثنات لأنّ أعضاء السجود منه صارت كثفنة البعير من كثرة صلاته. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ١٣، ص ٧٨.

(٤) الطبرسي، أعلام الوري، ج ١، ص ٢٥٦.

(٥) الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ٦، ص ٢٤٤.

(٦) الأربلي، كشف الغمة في معرفة الأئمة، ج ٢، ص ٣١٧.

(٧) القرشي، موسوعة سيرة أهل البيت، ج ١٥، ص ٣٨.

(٨) ابن الصباغ، الفصول المهمة، ص ١٨٧.

(٩) الصدوق، الأمالي، ص ٣١٩.

(١٠) الطبرسي، أعلام الوري بأعلام الهدى، ج ٢، ص ١٩٥.

(١١) البروجردي، جامع أحاديث الشيعة، ج ٣، ص ٤٧٧؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج ٤٦، ص ١٠٨؛ الأميني، أعيان الشيعة، ج ١، ص ٥٨٦.

## ثانياً: أولاده، وإخوته، أخواته (عليه السلام).

روى الشيخ المفيد أن أولاد علي زين العابدين (عليه السلام) خمسة عشر بين ذكر وأنثى. أحد عشر ذكراً وأربع بنات<sup>(١)</sup>. أكبرهم سنّاً وقدرّاً الإمام محمّد بن علي الملقب بـ (الباقر). أمّه فاطمة بنت الإمام الحسن (عليه السلام) أولدت له أربعة هم: الحسن والحسين ومحمّد الباقر وعبد الله وبه كانت تكنى<sup>(٢)</sup>. وأنّ الإمام محمّد الباقر ولد له سنة ٥٧ هـ / ٦٧٦ م وكان له من العمر عندما استشهد جدّه الحسين (ع) في كربلاء ثلاث سنوات.

وله من الذكور أيضاً زيد الشهيد<sup>(٣)</sup>، وعمر، وأمّهما أم ولد، والحسين الأصغر، وعبد الرحمن، وسليمان أمّهما أم ولد، ومحمّد الأصغر، وعلي الأصغر وكان أصغر أولاده الذكور، وخديجة، وفاطمة، وعليّة، وأمّ كلثوم أمّهن أم ولد<sup>(٤)</sup>.

وأما عن أخوته فكان للإمام علي بن الحسين عليهما السلام علي الأكبر<sup>(٥)</sup>، وعبد الله الرضيع<sup>(٦)</sup>. وقد قتل علي الأكبر مع أبيه في كربلاء، ولا بقيّة له<sup>(٧)</sup>. أمّا عبد الله الرضيع فأمّه الرباب بنت امرئ القيس، وقد قتل أيضاً مع أبيه وأخيه يوم الطف<sup>(٨)</sup>.

---

(١) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ١، ص ٢٤٤.

(٢) المصدر نفسه، ج ٢، ص ١٥٥.

(٣) زيد بن علي الشهيد ٧٩ - ١٢٢ هـ / ٦٩٨ - ٧٤٠ م. هو: زيد بن الإمام علي بن الحسين (عليهم السلام). ويقال له (زيد الشهيد) عدّه الجاحظ من خطباء بني هاشم. وقال أبو حنيفة: ما رأيت في زمانه أفقه منه، ولا أسرع جواباً ولا أبين قولاً، ضيق عليه هشام بن عبد الملك، وحبسه خمسة أشهر. ونشبت معارك بين جيشه وجيش الأمويين انتهت بمقتله بالكوفة. ينظر: ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٢، ص ٢٨٥؛ الزركلي، الأعلام، ج ٣، ص ٥٩.

(٤) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ١٥٥.

(٥) علي الأكبر: هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بعلي الأكبر، أمّه ليلى بنت أبي مرّة. أبصر النور في المدينة المنورة سنة ٣٣ هـ، وكان شبيهاً بجده الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) وهو أول شهيد من بني هاشم يوم عاشوراء. ينظر: اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج ٢، ص ١٨٤؛ الأصفهاني، مقاتل الطالبين، ص ٨٦.

(٦) عبد الله الرضيع: هو عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب، هو أصغر قتيل بين قتلى معركة كربلاء. ولد بمقتضى الحساب في شهر رجب سنة ٦٠ هـ، وقتل مع والده يوم عاشوراء وعمره حوالي ستة أشهر في معركة كربلاء بسهم من حرمة بن كاهل الأسدي الكوفي، ودفن في كربلاء. ينظر: ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ص ٦٩.

(٧) الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ١٠٦.

وأما عن أخواته فله الأولى: السيدة سَكينة<sup>(٢)</sup>، أمّا اخته الثانية فهي: فاطمة<sup>(٣)</sup>، ومن أخوات الإمام علي بن الحسين (عليه السلام): السيدة زينب، والسيدة رقية (عليهما السلام) وكان عمر السيدة رقية خمس أو سبع سنوات عندما استشهدت في خرابة الشام بعد أسر سبايا واقعة الطف<sup>(٤)</sup>، إذ أن المزار الشريف الموجود في خرابات الشام يُنسب إليها<sup>(٥)</sup>.

### ثالثاً: وفاته (عليه السلام).

توفى الإمام (عليه السلام) مسموماً بأمر من الوليد بن عبد الملك بن مروان في ٢٥ محرم سنة ٩٥ هـ / ٧١٣ م، وله من العمر ٥٧ سنة<sup>(٦)</sup>.

### المبحث الثاني: سيرة مؤلف المخطوطة ووصف المخطوطة.

#### أولاً: سيرة مؤلف المخطوطة.

هو الشيخ عبد الباقي بن محمد بن صالح<sup>(٧)</sup> المدني، الأنصاري، الشعاب، من أعلام القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي، كان حياً سنة (١٢٣٦ هـ / ١٨٢١ م)<sup>(١)</sup>، فرضي<sup>(٢)</sup> من أهل المدينة المنورة. ومن آثاره

(١) الطوسي، رجال الطوسي، ص ١٠٢..

(٢) سَكينة بنت الحسين: هي السيدة سَكينة القرشية الهاشمية المدنية بنت الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب. وأمّها الرباب بنت امرئ القيس. ولدت سنة ٤٧ هـ / ٦٦٧ م واختار لها أبوها الإمام الحسين (عليه السلام) اسم (آمنة) على أسم جدتها أم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم لقبها أمها بسَكينة (وذلك لأن نفوس أهلها وأسرتها كانت تسكن إليها من فرط فرحها ومرحها وحيويتها، كما قيل عن سبب ذلك أيضاً ما لاح منها وهي طفلة من أمارات الهدوء والسكينة وقد غلب هذا اللقب على أسمها الحقيقي آمنة). ينظر: ابن عبد ربة، العقد الفريد، ج ٥، ص ١٥٥؛ كحالة، أعلام النساء، ج ٢، ص ٢٠٢.

(٣) فاطمة بنت الحسين: هي السيدة فاطمة القرشية الهاشمية المدنية بنت الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب. وأمّها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التميمية. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ٤٧٣؛ البلاذري، أنساب الأشراف، ج ٢، ص ٩٧؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ج ٢، ص ١٣٧؛ اليافعي، مرآة الجنان، ج ١، ص ٢٣٤؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٧، ص ٤٤٢.

(٤) الحائري، معالي السبطين في أحوال الإمامين الحسن والحسين، ج ٢، ص ٢١٤.

(٥) عن سيرة السيدة رقية وما جرى عليها في واقعة الطف وعند الأسر واستشهادها، وقبرها الشريف وكراماتها. ينظر: مصطفى، أطفال على نهج الشهادة / نماذج من أطفال واقعة الطف، ص ١٩-٦٣.

(٦) القرشي، موسوعة سيرة أهل البيت، ج ١٦، ص ٣٩٧-٣٩٨.

(٧) أو (محمد صالح). ينظر: الزركلي، الأعلام، ج ٣، ص ٢٧٢.



العلمية: (شرح رسالة عربي بن محمد المشاط المدني في الفرائض)، فرغ من تأليفه سنة (١٢٣٦ هـ / ١٨٢١ م). و(درّة الفارض في علم الفرائض)، رسالة مخطوطة<sup>(٣)</sup>، و (نور العين اليمين في بعض مناقب سيدنا علي السجاد زين العابدين)<sup>(٤)</sup>.

## ثانياً: وصف المخطوطة.

المخطوطة لها نسخة وحيدة، ويبدو أنها نُسخَت على يد أحد تلاميذ المؤلف إذ يقول: رضي الله تعالى عنه، ورحمه رحمة واسعة، وأحلّه المنازل الشاسعة، وغفر لجامعها، ومن أشار عليه، والمسلمين أجمعين. تأليف المرحوم بكرم الله الوهاب مولانا الشيخ عبد الباقي الشعّاب، غفر الله له ولوالديه والمسلمين، آمين، فالمرجّح أنها نسخت بعد وفاة المؤلف بوقت قصير. تقع المخطوطة في (٥٥) صفحة، يشير الناسخ في الصفحة الأولى الى أسم المؤلف، ثم يأتي المؤلف في مقدمته ليشير الى عنوان المخطوطة. والمخطوطة مكتوبة بخط واضح عادي، والنسخة جيدة. وقد ختم في أعلى الصفحة الأولى بختم (مكتبة الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصباغ رحمه الله). كما أشار الناسخ في الصفحة الأولى الى يوم وفاة الإمام زين العابدين (عليه السلام) وهو الثامن عشر من شهر محرم<sup>(٥)</sup>. والمخطوطة محفوظة تحت رقم الحفظ: ٧/٢٦٥٣ مجاميع، ١/٢٥٩٣ مجاميع، الرقم التسلسلي: ٥٦٦٩٨<sup>(٦)</sup>.

---

(١) كحالة، معجم المؤلفين، ج٥، ص ٧٥.

(٢) فرضي: الذي يعرف الفرائض، وهو العالم بقسمة التركات بين مستحقيها من الورثة. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٧، ص٢٠٢.

(٣) الزركلي، الأعلام، ج٣، ص ٢٧٢؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٥، ص ٧٥.

(٤) مركز الملك فيصل، خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج٥٧، ص١٣٥.

(٥) أشارت معظم الروايات إلى أن تاريخ استشهاد الإمام السجاد (عليه السلام) كان يوم ٢٥ من شهر محرم سنة ٩٥ هـ / ٧١٣ م، وليس ١٨ من شهر محرم سنة ٩٥ هـ / ٧١٣ م. ينظر: الكليني، الكافي، ج١، ص٣٨٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٦، ص ٧٧؛ الطبرسي، أعلام الوري، ص٢٦٥؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٤، ص١٧٥؛ السبزواري، معارج اليقين في أصول الدين، هامش ص٨٦.

(٦) مركز الملك فيصل، خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج٥٧، ص١٣٥.

مكتبة  
أبي طالب النقيب الرحمن الضبيح  
رحمة الله

٢٥١

وكانت وفات السيد المعظم السيد الثاني عشر من شيوخنا  
هذه

نور العين اليمين في بعض مناقب سيدنا علي  
المجاهدين العابدين رضي الله تعالى عنه  
ورحمته رحمة واسعة واحله المنازل الشا<sup>سعة</sup>  
وغفر لجامعها ومن اشار عليه والمسلمين اجمعين  
تأليف المرحوم بكرم الله الوهاب مولانا الشيخ  
عبد الباقي الشعاب عفا الله له ولوالديه والمسلمين  
امين

الرحمانية وافضل الخليفة الانسانية واشرف الصور  
 الحثمانية ومعدن الاسرار الربانية وخرائق العلوم  
 الاصطفائية صاحب الفيضة الاصلية والبهجة  
 السنية والرتبة العلية من اندرجت النيون تحت  
 لوائه فهم منه واليه وصلوا ولم يبارك عليه وآله  
 وصحبه عدد ما خلقت ورزقت وامت واحيت  
 الى يوم تبعث من افئذ وكلم تسليمادائما الى يوم  
 الديب والحمد لله رب العالمين  
 سبحان رب العزة  
 عما يصفون وسلام على  
 المرسلين والحمد لله  
 رب العالمين  
 تمت

## المبحث الثالث: القيم الأخلاقية عند الإمام زين العابدين (عليه السلام) في مخطوطة نور العين اليمين في بعض مناقب الإمام سيدنا علي السجاد زين العابدين (عليه السلام).

ورث الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) عن أبيه وجده أمير المؤمنين وعن الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن الأنبياء والمرسلين كل القيم الأخلاقية السامية، وقد ظهرت هذه الصفات الجليلة على تصرفاته ومعاملاته مع الناس بمختلف أديانهم وطوائفهم وقومياتهم.

وقد ذكر مؤلف المخطوطة الشيخ الشعاب المدني في معرض كلامه عن مناقب الإمام السجاد (عليه السلام) العديد من الصفات الأخلاقية موقفاً ذلك بأمثلة من حياته مع الناس ومنها: التواضع، والتسامح، والصبر، والقدرة على المطاولة، والثقة بالنفس، والاعتماد على الذات المؤمنة، والمحبة وسمات الرحمة، والإحسان والعطاء، وغيرها من القيم الأخلاقية<sup>(١)</sup>. وقد أشار الى ذلك بقوله: " ففضائله وخصائصه (رضي الله تعالى عنه) لا تُحصر وتُحصى، ومناقبه وكراماته لا تُدرَك ولا تُستقصى، إذ هو جدّ أهل البيت من السادة الحسينيين جميعاً، أنا أنَا الله تعالى بمحبّتهم مقاماً رفيعاً"<sup>(٢)</sup> ومن هذه الصفات:

### أولاً: الإحسان للفقراء.

ذكر المدني صفة إحسان الإمام زين العابدين في البذل والعطاء والإحسان للفقراء بقوله: إنّه كان يحمل جراب الطعام على ظهره بالليل، فيتصدق به، ويقول: " إن صدقة السر تطفئ غضب الرب"<sup>(٣)</sup>.

### ثانياً: الصبر.

ومن صبره على الأذى (عليه السلام)، ذكر صاحب المخطوطة بقوله: وهو من عمته أنظار الله ونفحاته إذا بلغه عن أحد أنّه ينقصه، ويقع فيه يذهب إليه في منزله، ويتلطّف به، ويقول<sup>(٤)</sup>: " يا هذا، إن كان ما قلته في حقاً فغفر الله لي، وإن كان باطلاً فغفر الله لك، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته"<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: المدني، نور العين اليمين في بعض مناقب الإمام سيدنا علي السجاد زين العابدين (عليه السلام)، دراسة وتحقيق: أ. د. ثامر نعمان مصطفى، ديموزي للطباعة والنشر والتوزيع (دمشق - ٢٠٢٣م) ص ١٠٥-١٢٠.

(٢) المدني، نور العين اليمين، ص ٩٣.

(٣) المدني، المصدر نفسه، ص ١٠٥؛ وينظر: الأصبهاني، سير السلف الصالحين، ص ٨٦٨.

(٤) المدني، نور العين اليمين، ص ١٠٧.

(٥) المصدر نفسه والصفحة؛ وينظر: الأربلي، كشف الغمة، ج ٢، ص ٢٨٧.

وأضاف كذلك: وكان هو - وبعد أسلافه - حائزاً للحسنى فقط أنّ الرجل يقف على رأسه في المسجد فما يترك شيئاً إلا ويقول فيه، وهو ساكت، لا يرد عليه، فعند انصرافه يقوم الرجل وراءه، ويلتزمه من خلفه، ويقول<sup>(١)</sup>: "لا عدت تسمع مني شيئاً، تكرهه قط"<sup>(٢)</sup>.

وكان (عليه السلام) ينشد:

وَمَا شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ لئِيمٍ إِذَا شَتَمَ الْكَرِيمَ مِنَ الْجَوَابِ<sup>(٣)</sup>

واستطال عليه رجل، فتغافل عنه، فقال له: إياك أعني، فقال له: "وعنك اغضي"<sup>(٤)</sup>.

وأضاف أيضاً أنّه: خرج يوماً من المسجد، فلقيه رجل، فسبّه، وبألف في سبّه، فبادرت إليه العبيد والموالي، فكفّهم عنه، وقال: "مهلاً على الرجل"، ثم أقبل عليه، فقال: "ما ستر عنك من أمرنا أكثر، ألك حاجة نُعينك عليها؟". فاستحى الرجل، فألقى له خميصته<sup>(٥)</sup> التي كانت عليه، وأمر له بعتاء فوق الألف درهم، فقال الرجل: "أشهد أنّك من أولاد الرسل (عليهم الصلاة والسلام)"<sup>(٦)</sup>.

### ثالثاً: الثقة بالنفس والاعتماد على الذات المؤمنة.

من القيم الأخلاقية التي تحلّى بها الإمام زين العابدين هو الثقة بالنفس والاعتماد على الذات المؤمنة وهذا ما ذكره الشيخ المدني في مخطوطته في معرض كلامه عن هيبته (عليه السلام) بقوله: ومنها: وما حكاه ابن حمدون<sup>(٧)</sup> عن الزهري (رحمه الله تعالى) أنّ عبد الملك حمل زين العابدين (عليه السلام) مقيّداً من المدينة بأثقله

(١) المدني، نور العين اليمين، ص ١٠٧.

(٢) المصدر نفسه والصفحة؛ وينظر: الشعراني، الطبقات الكبرى، ج ١، ص ٢٧.

(٣) المدني، المصدر نفسه والصفحة؛ وينظر: المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير، ج ١، ص ١٥٩؛ النهرواني، الجليس الصالح، ص ٥٨٧.

(٤) المدني، المصدر نفسه والصفحة؛ وينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج ٢٠، ص ٣٩٨.

(٥) خميصّة: كساء أسود مربع له علمان فإن لم يكن معلماً فليس بخميصّة، وهي ثوب خز أو صوف معلم، وقيل: لا تسمى خميصّة إلا أن تكون سوداء معلمة، وكانت من لباس الناس قديماً، وجمعها الخمائص، وقيل: الخمائص ثياب من خز ثخان سود وحمرة ولها أعلام ثخان أيضاً. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ٧، ص ٣١.

(٦) المدني، نور العين اليمين، ص ١٠٧؛ وينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٤١، ص ٣٩٤.

(٧) في المخطوطة (ابن حمدان) وما أثبتته من المصدر. وابن حمدون: ٤٩٥ - ٥٦٢ هـ / ١١٠٢ - ١١٦٧ م. هو محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي: عالم بالأدب والأخبار. من أهل بغداد. صنف (التنكرة) في الأدب

من حديد، ووكل به حفظة، فدخل عليه الزهري لوداعه، فبكى، وقال: وددتُ أني مكانك. فقال (عليه السلام): " أتظن أن ذلك يكرهني، لو شئتُ لما كان، وإنه ليذكرني عذاب الله تعالى ". ثم أخرج رجله من القيد، ويديه من الغل، ثم قال: " لا جزتُ معهم على هذا يومين في المدينة ". فما مضى يومان إلا وفقدوه حين طلع الفجر، وهم يرصدونه، فطلبوه، فلم يجدوه. قال الزهري: فقَدِمْتُ على عبد الملك، فسألني عنه، فأخبرته. فقال: جاءني يوم فقدوه الأعوان - يعني واخبروني -، فدخل عليّ، فقال: " ما أنا وأنت "، أي: بمنزلة. فقلت له: أقم عندي. فقال: " لا أحبُّ "، ثم خرج، فو الله لقد امتلأ قلبي منه خيفة<sup>(١)</sup>. ثم كتب عبد

الملك الى الحجاج<sup>(٢)</sup> أن تجنب دماء بني عبد المطلب، وأمره بكنم ذلك، فكوشف به زين العابدين (عليه السلام)، فكتب إليه: إنك كتبت للحجاج أن تجنب دماء بني عبد المطلب سرّاً في حقنا، وقد شكر الله لك ذلك، وأرسل به إليه، فلما وقف به عليه وجد تأريخه موافقاً لتأريخ كتابه للحجاج، ووجد خروج الغلام الذي بعث الكتاب معه إليه موافقاً لخروج رسوله للحجاج، فعلم أن زين العابدين (عليه السلام) كوشف بأمره، فسرّ به، وأرسل إليه مع غلامه بوقر راحلته دراهم، وكسوة، وسأله أن لا يخليه من صالح دعائه<sup>(٣)</sup>.

---

والتاريخ، وتعرف بـ (تذكرة ابن حمدون). واختص ابن حمدون بالمستجد العباسي، ونادمه، فولاه (ديوان الزمام) ولقبه (كافي الكفاة) ثم وقف المستجد على حكايات لابن حمدون رواها في التذكرة، توهم غضاضة من الدولة، فقبض عليه وحبس إلى أن توفي. ودفن بمقابر قريش. ينظر: الزركلي، الأعلام، ج ٦، ص ٨٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ٩، ص ٢١٧.

(١) المدني، نور العين اليمين، ص ١١٣.

(٢) الحجاج بن يوسف الثقفي: ٤٠ - ٩٥ هـ / ٦٦٠ - ٧١٤ م. هو أبو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي. ولد ونشأ في الطائف (بالحجاز) وانتقل إلى الشام حتى قُله عبد الملك أمر عسكره، وأمره بقتال عبد الله بن الزبير، حتى قتله وفرّق جموعه، فولّاه عبد الملك مكة والمدينة والطائف، ثم أضاف إليها العراق، وبنى مدينة واسط، وكان سفاكاً سفاحاً باتفاق معظم المؤرخين. مات بواسط، وأجري على قبره الماء فاندرس. ينظر: ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٤، ص ٥٨٣ - ٥٨٧؛ الزركلي، الأعلام ج ٢، ص ١٦٨.

(٣) المدني، نور العين اليمين، ص ١١٣؛ وينظر: ابن الصباغ، الفصول المهمة، ص ٨٦٤؛ القندوزي، ينباع المودة، ج ٣، ص ١٠٥ - ١٠٧؛ الأميني، أعيان الشيعة، ج ٤، ص ٢٣٥.

## رابعاً: محبّة للناس والشعور بالمسؤولية.

ذكر الشَّعَاب المدني مؤلّف المخطوطة عن ما امتاز به الإمام (عليه السلام) من محبّته للناس وشعوره بالمسؤولية حيث قال: " ومن محبّته في العلماء أنّه كان يتخطى الخلق حتى زيد بن أسلم<sup>(١)</sup>، ويجالسّه، ويقول: ينبغي للعلم أن يُتبع حيث كان، إنّما يجلس الرجل الى مَنْ ينفعه في دينه "<sup>(٢)</sup>.

ومن باب الشعور بالمسؤولية عند الإمام السّجّاد (عليه السلام) هو رعايته للمسلمين حيث أشار المؤلّف بقوله: " كان ناس من أهل المدينة يعيشون، لا يدرون من أين معاشهم، فلما مات علي بن الحسين (عليه السلام) فقدوا ما كانوا يؤتون من الليل "<sup>(٣)</sup>.

## خامساً: كرمه وتواضعه (عليه السلام).

ومن سمات الكرم التي لازمت الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) ما قاله الشيخ الشَّعَاب المدني بقوله: " وكان (عليه السلام) إذا أقرض قرضاً لم يستعده، وإذا أعار ثوباً لم يرجعه، وإذا وعد وعداً لم يأكل، ولم يشرب، حتى يفيّ به، وإذا سعى في حاجة قضاها من ماله "<sup>(٤)</sup>.

ومن تواضعه (عليه السلام): ما أشار إليه المؤلّف بقوله " أنّه كان يحجّ ويغزو، ولا تضرب له قبة، ويقول: ما يسرنّي بنصيب من الذل حمر النعم "<sup>(٥)</sup>.

## سادساً: أثر القيم الأخلاقية للإمام زين العابدين (عليه السلام) على المسلمين.

خلّفت مكارم الأخلاق التي اتصّف بها الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) أثراً بالغاً في نفوس الناس عامّة ونفوس المسلمين بصورة خاصّة رغم عداء بني أميّة ومناصريهم للأئمّة المعصومين، ومن تلك الآثار التي خلّدها

---

(١) زيد بن أسلم: (ت ١٣٦ هـ / ٧٥٣ م). هو زيد بن أسلم العدوي العمري: فقيه مفسر، من أهل المدينة. كان مع عمر بن عبد العزيز أيام خلافته. وكان ثقة، كثير الحديث، له حلقة في المسجد النبوي. وله كتاب في (التفسير) رواه عنه ولده عبد الرحمن. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٥، ص ٤١٣.

(٢) المدني، نور العين اليمين، ص ١١٣.

(٣) المدني، المصدر نفسه، ص ١١٥؛ وينظر: الأصبهاني، سير السلف الصالحين، ص ٨٦٨.

(٤) المدني، نور العين اليمين، ص ١١٦؛ وينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج ٢٠، ص ٣٩٧.

(٥) المدني، نور العين اليمين، ص ١١٦.



التاريخ التي ذكرها المدني في مخطوطته (نور العين اليمين في بعض مناقب الإمام سيدنا علي السجاد زين العابدين (عليه السلام)، ما جرى بين الإمام (عليه السلام) والشاعر الفرزدق<sup>(١)</sup> حيث قال:

" ومن عناية الله تعالى به (عليه السلام) أنه حجّ هشام بن عبد الملك<sup>(٢)</sup> من الشام في أيام خلافة أبيه طاف بالبيت، وجهد أن يصل الى الحجر الأسود ليستلمه، فلم يقدر عليه؛ لكثرة الزحام، فنُصب له منبر، وجلس عليه ينظر الى الناس، ومعه جماعة من أهل الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل الإمام زين العابدين بن الحسين (عليه السلام)، وكان من أحسن الناس وجهاً، وأطيبهم ريحاً، فطاف بالبيت فلما انتهى الى الحجر الأسود تنحى الناس عنه حتى استلمه. فقال رجل من أهل الشام لهشام: من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة؟! - يعني ولم يهابوك - . فقال هشام: لا أعرفه!! مخافة أن يرغب فيه أهل الشام. وكان الفرزدق (رحمه الله تعالى) حاضراً، فقال: أنا - والله - أعرفه. فقال الشامي: من هذا، يا أبا فراس؟ يريد الفرزدق. فقال رحمه الله تعالى:

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَأْتَهُ	وَالْبَيْتَ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ
هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ	هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ
إِذَا رَأَتْهُ قَرِيشٌ قَالَ قَائِلُهَا	إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ
يُنْمِي إِلَى ذُرْوَةِ الْعِزِّ الَّتِي قَصُرَتْ	عَنْ نِيلِهَا عَرَبُ الْإِسْلَامِ وَالْعَجَمُ
يَكَادِ يُمْسِكُهُ عِرْفَانُ رَاحَتِهِ	رَكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ
فِي كَفِّهِ خِزْرَانُ رِيحُهُ عَبَقٌ	مَنْ كَفَّ أُرُوعَ فِي عَرْنِينِهِ شَمَمُ
يَغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ	فَمَا يَكْلُمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

(١) الفرزدق: (ت ١١٠هـ / ٧٢٨م). هو أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي. ولقب بالفرزدق لجهامة وجهه وغلظه. شاعر من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللغة والأخبار. توفي بالبصرة وقد قارب المئة. من آثاره (ديوان شعر). ينظر: الحموي، إرشاد الأريب، ج ١٩، ص ٢٩٧-٣٠٢؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ٢، ص ٥١٠.

(٢) هشام بن عبد الملك: ٧١ - ١٢٥ هـ / ٦٩٠ - ٧٤٣ م. هو هشام بن عبد الملك بن مروان: من ملوك الدولة الأموية في الشام. ولد في دمشق، وبويع فيها بعد وفاة أخيه يزيد (سنة ١٠٥ هـ). ينظر: ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٥، ص ٢٥٩ - ٢٦١.



ينشق نور الهدى عن نور غرته	كالشمس ينجاب عن إشراقها العتم
مشتقة من رسول الله نبعثه	طابت عناصره والخيم والشميم
ما قال لا قط إلا في تشهده	لولا التشهد كانت لاه نعم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله	بجده أنبياء الله قد ختموا
الله فضله قذماً وعظمة	جرى بذلك له في لوحه القلم <sup>(١)</sup>

فلما سمع هشام هذه القصيدة غضب، وحبس الفرزدق، فأنفذ له زين العابدين (عليه السلام) اثني عشر ألف درهم فردها، وقال: مدحته لله لا للعطاء. فقال زين العابدين (عليه السلام): "إننا أهل البيت إذا وهبنا شيئاً لا نُعيده"، فقبلها الفرزدق (رحمه الله تعالى)<sup>(٢)</sup>.

(١) للتفاصيل عن قصيدة الشاعر الفرزدق كاملة ينظر: المدني، نور العين اليمين، ص ١١١-١١٢.

(٢) المدني، المصدر نفسه، ص ١١٢.

## الخاتمة

في ختام بحثنا المعنون: (القيم الأخلاقية عند الإمام زين العابدين (عليه السلام) في مخطوطة نُور العين اليمين في بعض مناقب الإمام سيّدنا عليّ السّجاد زين العابدين (عليه السلام)). لابدّ من تسجيل أهم النتائج التي توصلنا إليها:

١- إنّ الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) هو سليل الدوحة الهاشمية، وهو (عليه السلام) وارث الأنبياء والمرسلين من النبي آدم (عليه السلام) الى الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلّم) الذي قال عنه الله عز وجل مادحاً سيرته الأخلاقية: {وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ}، وهو وارث أبيه وجده أمير المؤمنين المعصومين الذين اختصوا بحسن الخلق، وقد اعترف بقيمهم الأخلاقية العدو قبل الموالي، وقد ضرب الإمام السجاد (عليه السلام) أسمى الأمثلة للقيم الأخلاقية مثل التواضع والتسامح، والصبر، والقدرة على المطاولة، والمحبة وسمات الرحمة، والعدل والإنصاف، وغيرها من سمات الأخلاق التي تحلّى بها الأنبياء والرسل والأنمة المعصومين (عليهم السلام).

٢- على الرغم من أنّ مؤلف مخطوطة (نور العين اليمين في بعض مناقب الإمام سيّدنا عليّ السّجاد (عليه السلام)) الشيخ الشعاب المدني من أهل السنّة والجماعة، إلّا أنّه كان منصفاً وأميناً في نقل مناقب الإمام زين العابدين (عليه السلام)، ومن مرويات أهل السنّة من الأحاديث والوقائع التاريخية، ومنها صفاته الأخلاقية العديدة التي سطرها في متن المخطوطة، وهذا دليل على أن الإمام (عليه السلام) لم يكن لطائفة معينة أو مذهب معين، وإنّما هو إمام لجميع الناس بمختلف أديانهم وقومياتهم وطوائفهم.

٣- أنّ تأثر العلماء من الفقهاء، والمحدّثين، والمؤرخين من المذاهب الأخرى، وتوثيق ونقل كل قيم الأخلاق التي تحلّى بها الإمام السّجاد (عليه السلام) في مؤلفاتهم هو دليل على سمو وعظمة مكارم الأخلاق للإمام (عليه السلام).

٤- من أروع صفات الأخلاق الأخرى عند الإمام السّجاد (عليه السلام) هو الأمانة. فقد كان المثل الأعلى لهذه الصفة الكريمة، وقد قال عن نفسه (عليه السلام) في ذلك: " لو أنّ قاتل أبي أودع عندي السيف الذي قتل به أبي لأدّيته إليه " لذلك كان يُلقّب بـ (الأمين).

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر المطبوعة.

\* ابن الأثير، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الشيباني (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م).

١- الكامل في التاريخ، مراجعة محمد الدقاق، ط٤، دار الكتب العلمية (بيروت - ٢٠٠٦م).

\* الأربلي، علي بن الحسين (ت ٦٩٣هـ / ١٢٩٣م).

٢- كشف الغمة في معرفة الأئمة، دار الأضواء، (بيروت-١٩٨٥م).

\* الأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل الطليحي التيمي (ت ٥٣٥هـ / ١١٤٠م).

٣- سير السلف الصالحين، تحقيق: كرم بن حلمي، دار الراية (الرياض، د - ت).

\* الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد (ت ٣٥٦هـ / ٩٦٦م).

٤- مقاتل الطالبين، مطبعة الديواني (بغداد - ١٩٧٩م).

\* البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد الباباني (ت ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م).

٥- هدية العارفين، دار احياء التراث العربي (بيروت، د- ت).

\* البلاذري، أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م).

٦- أنساب الأشراف، تحقيق محمد باقر المحمودي، دار التعارف (بيروت، ١٩٧٧م).

\* ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م).

٧- صفة الصفوة، تحقيق: محمود فاخوري، ط٢، دار المعرفة (بيروت - ١٩٧٩م).

\* ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، (٨٥٢هـ / ١٤٤٨م).

٨- تهذيب التهذيب، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (بيروت - ١٩٨٦م).

\* الحراني، محمد الحسن بن علي الحراني (من أعلام القرن الرابع الهجري).

٩- تحف العقول عن آل الرسول، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط٢ (ل - م، ١٤٠٤هـ).

\* الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م).

١٠- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، مؤسسة أهل البيت (قم - ١٤٠٩هـ).

\* الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ / ١٢٦٦م).

١١- إرشاد الأريب في معرفة الأديب المعروف بـ (معجم الأدباء)، (القاهرة - ١٩٣٨م).

- \* ابن خلكان، شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م).
- ١٢- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت- ١٩٦٨م).
- \* الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م).
- ١٣- تاريخ الإسلام وَوَفَيَاتِ المشاهير وَالْأعلام، تحقيق: بشار عَوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي (ل، م - ٢٠٠٣م).
- \* السبزواري، الشيخ محمد (ت: القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي).
- ١٤- معارج اليقين في أصول الدين، تحقيق: علاء آل جعفر، (قم - ١٩٩٣م).
- \* ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن منيع البصري (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م).
- ١٥- الطبقات الكبرى، دار صادر (بيروت - ١٩٨٥م).
- \* الشبلنجي، مؤمن بن حسين بن مؤمن (ت ١٢٩٨هـ / ١٨٨٠م).
- ١٦- نور الأبصار في مناقب آل النبي المختار، تحقيق عبد الوارث محمد علي، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٩٩٧م).
- \* الشعراني، عبد الوهاب بن أحمد بن علي الأنصاري (ت ٩٧٣هـ / ١٥٦٥م).
- ١٧- الطبقات الكبرى والمسمى: (لوائح الأنوار في طبقات الأخيار)، مكتبة محمد الكتبي وأخيه (القاهرة - ١٣١٥هـ).
- \* ابن شهر آشوب، محمد بن علي المازندراني (ت ٥٨٨هـ / ١١٩٢م).
- ١٨- مناقب آل أبي طالب (قم - ١٤٢١هـ).
- \* الشيخ المفيد، محمد بن محمد (ت ٤١٣هـ / ١٠٢٢م).
- ١٩- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، دار المفيد (بيروت - ١٤١٤هـ).
- \* ابن الصباغ، علي بن محمد المالكي المكي (ت ٨٥٥/٤٦٤م).
- ٢٠- الفصول المهمة في معرفة الأئمة، تحقيق: جعفر الحسيني، (قم - ١٤٢٧هـ).
- \* ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى (ت ٦٦٤هـ / ١٢٦٥م).
- ٢١- اللهوف في قتلى الطفوف، (ل - م، د - ت).
- \* الطبرسي، ابو علي الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨هـ / ١١٥٣م).
- ٢٢- إعلام الوری بأعلام الهدی، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، (ل - م، ١٤١٧هـ).

- \* ابن عبد ربه، احمد بن محمد (ت ٣٢٨هـ / ٩٣٩م).
- ٢٣- العقد الفريد، ط٣، دار إحياء التراث العربي، (بيروت - ١٩٨٩م).
- \* ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ / ١١٧٥م).
- ٢٤- تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر (بيروت - ١٩٩٥م).
- \* القندوزي، سليمان بن هيم الحنفي (ت ١٢٩٠هـ / ١٨٧٦م).
- ٢٥- ينابيع المودة لذوي القربى، تحقيق علي جمال شرف، ط٢، دار إسوة (قم - ١٤٢٢هـ).
- \* الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب (ت ٣٢٩هـ / ٩٤٠م).
- ٢٦- الكافي، تعليق: علي أكبر الغفاري، ط٣، (طهران - ١٣٨٨هـ).
- \* المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١هـ / ١٧٠١م).
- ٢٧- بحار الأنوار، ١١٠ ج، ط٢، مؤسسة الوفاء (بيروت - ١٤٠٣ / ١٩٨٣م).
- \* المدني، عبد الباقي بن صالح الشعاب (ت بعد ١٢٣٦هـ / ١٨٢١م).
- ٢٨- نور العين اليمين في بعض مناقب الإمام سيدنا علي السجاد زين العابدين (عليه السلام)، دراسة وتحقيق: أ.د. ثامر نعمان مصطفى، ديموزي للطباعة والنشر (دمشق - ٢٠٢٣م).
- \* المزري، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤٢م).
- ٢٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد، ط٤، (بيروت - ١٩٨٥).
- \* المناوي، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي (ت ١٠٣١هـ / ١٦٢١م).
- ٣٠- فيض القدير شرح الجامع الصغير، دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٩٤م).
- \* ابن منظور، محمد بن مكرم المصري (ت ٧١١هـ / ١٣١١م).
- ٣١- لسان العرب، دار صادر (بيروت، د - ت).
- \* النهرواني، أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري، (ت ٣٩٠هـ / ٩٩٩م).
- ٣٢- الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، تحقيق: عبد الكريم سامي
- \* الياضي، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي (ت ٧٦٨هـ / ١٣٦٦م).
- ٣٣- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان، (القاهرة - ١٩٩٣م).
- \* اليعقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب (ت بعد ٢٩٢هـ / ٩٠٥م).
- ٣٤- تاريخ اليعقوبي، مطبعة شريعة (قم - ١٣٢٥هـ).

ثانياً: المراجع.

\* الأميني، السيد محسن العاملي.

٣٥- أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، ط٥، دار التعارف (بيروت - ١٩٨٣م).

\* البروجدي، السيد.

٣٦- جامع أحاديث الشيعة، المطبعة العلمية (قم، د - ت).

\* الزركلي، خير الدين.

٣٧- الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط٤، دار العلم للملايين

(بيروت - ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م).

\* القرشي، باقر شريف.

٣٨- موسوعة سيرة أهل البيت، تحقيق مهدي القرشي، دار المعروف (قم - ٢٠٠٩م).

\* كحالة، عمر رضا.

٣٩- إعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، ط٢ (دمشق - ١٩٥٩م).

٤٠- معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي (بيروت، د - ت).

\* مركز الملك فيصل.

٤١- خزانة التراث - فهارس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم،

المملكة العربية السعودية.

\* مصطفى، د. ثامر نعمان.

٤٢- أطفال على نهج الشهادة / نماذج من أطفال واقعة الطف، دار تموز للطباعة والنشر (دمشق - ٢٠١٦م).

